[230] ولكن اذهب إليه وجئني به ولا تجئني به إلا رديفا فإنه أذل له فجاء به ابن عباس ردفا خلفه فكأنه قرد [فﷲ] قال [له] أمير المؤمنين: أتبايع ؟ قال: نعم وفي النفس ما فيها. قال: اﷲ أعلم بما في القلوب. فلما بسط يده ليبايعه أخذ كفه عن كف مروان فترها فقال لا حاجة لي فيها إنها كف يهودية لو بايعني بيده عشرين مرة لنكث بإسته ثم قال: هيه يا ابن الحكم خفت على رأسك أن تقع في هذه المعمعة كلا واﷲ حتى يخرج من صلبك فلان وفلان يسومون هذه الامة خسفا ويسقونه كأسا مصبرة. بيان قوله: " فترها " كذا في أكثر النسخ بالتاء والراء المهملة [قال الفيروز آبادي] في القاموس: تر العظم يتر ويتر [على زنة يمد ويفر] ترا وترورا: بان وانقطع وقطع كأتر. و [تر] عن بلده: تباعد. والتترتر. التزلزل والتقلقل. وترتروا السكران: حركوه وزعزعوه واستنكهوه حتى يوجد منه الريح. وفي بعض النسخ: " فنثرها " بالنون والثاء المثلثة أي نفضها. وفي بعضها بالنون والتاء المثناة من النتر وهو الجذب بقوة. وقال في القاموس: يقال لشئ يطرد: هيه هيه بالكسر وهي كلمة استزادة أيضا. وفي النهاية: المعامع: شدة الموت. والجد في القتال. والمعمعة في الاصل: صوت الحريق. والمعمعان. شدة الحر. 182 - شا [و] من كلام أمير المؤمنين صلوات اﷲ عليه بالبصرة حين ظهر على القوم بعد حمد اﷲ تعالى والثناء عليه: أما بعد فإن اﷲ ذو رحمة واسعة ومغفرة دائمة، وعفو جم وعقاب أليم، قضى أن رحمته ومغفرته وعفوه لاهل طاعته من خلقه، وبرحمته اهتدى _____ 182 - رواه الشيخ المفيد رفع اﷲ مقامه في الفصل: (27 و 28) مما اختار من كلام أمير المؤمنين عليه السلام في كتاب الارشاد ص 137. والقسم الاول - أعني خطبته عليه السلام - رواه أيضا الشيخ المفيد في كتاب الجمل ص 214 ط النجف. _____